

¹ ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ² وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيئِينَ اسْمُهُ مَنُوحٌ، وَامْرَأَتُهُ عَافِزٌ لَمْ تَلِدْ. ³ فَتَرَاىَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا، هَا أَنْتِ عَافِزٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكِ تَحْتَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا ⁴ وَالآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي سَيْئًا تَجْسًا. ⁵ فَهَا إِنَّكِ تَحْتَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَغُلُّ مُوسَى رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ⁶ فَدَخَلَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ لِرَجُلِهَا، جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ لِلَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَاكِ اللَّهِ، مُزْهِبٌ جَدًّا. ⁷ وَلَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَحْتَرَنِي عَنِ اسْمِهِ. ⁸ وَقَالَ لِي، هَا أَنْتِ تَحْتَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي سَيْئًا تَجْسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ. ⁹ فَصَلَّى مَنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيَّ رَجُلٌ لِلَّهِ الَّذِي أُرْسَلْتَهُ وَيُعَلِّمَنَا مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُوَلِّدُ. ¹⁰ فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مَنُوحٍ، فَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَنُوحٌ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا. ¹¹ فَاسْرَعَتِ الْمَرْأَةُ وَرَكَصَتْ وَأَحْبَرَتْ رَجُلَهَا، هُوَذَا قَدْ تَرَاىَ لِي الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ. ¹² فَقَامَ مَنُوحٌ وَسَارَ وَرَاءَ امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ، أَنْتِ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمُ مَعِ الْمَرْأَةِ. فَقَالَ، أَنَا هُوَ. ¹³ فَقَالَ مَنُوحٌ، عِنْدَ مَجِيئِكَ كَلَامِي، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ

الصَّبِيِّ وَمُعَامَلَتِهِ. ¹³ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَنُوحٍ، مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلْمَرْأَةِ فَلْتَحْتَفِظْ. ¹⁴ مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفْنَتِهِ الْخَمْرُ لَا تَأْكُلِي، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبِي، وَكُلَّ تَجْسٍ لَا تَأْكُلِي. لِتَحْذَرِي مِنْ كُلِّ مَا أُوصِيَتْهَا. ¹⁵ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ، دَعْنَا نُعَوِّفُكَ وَنَعْمَلَ لَكَ جَدِي مِعْزَى. ¹⁶ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَنُوحٍ، وَلَوْ عَوَّقْتَنِي لَا أَكُلُ مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مُحْرِقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعَدْهَا. لِأَنَّ مَنُوحَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. ¹⁷ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ، مَا اسْمُكَ حَتَّى إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نُكْرِمُكَ. ¹⁸ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنِ اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ. ¹⁹ فَأَخَذَ مَنُوحٌ جَدِي الْمِعْزَى وَالتَّقْدِيمَةَ وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَنْطَرَانِ. ²⁰ فَكَانَ عِنْدَ ضَعُودِ اللَّهَبِ عَنِ الْمَدْبِجِ تَحُو السَّمَاءِ أَنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ صَعِدَ فِي لَهَبِ الْمَدْبِجِ وَمَنُوحٌ وَامْرَأَتُهُ يَنْطَرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ. ²¹ وَلَمْ يَعْذُ مَلَاكُ الرَّبِّ يَتَرَاىَ لِمَنُوحٍ وَامْرَأَتِهِ. جَيْئِدٌ عَرَفَ مَنُوحٌ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ. ²² فَقَالَ مَنُوحٌ لِامْرَأَتِهِ، تَمُوتُ مَوْتًا لَأَنَّنا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ. ²³ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمَيِّنَنَا لَمَا أَحَدٌ مِنْ يَدَيَا مُحْرِقَةً وَتَقْدِيمَةً، وَلَمَا أَرَاتَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعُنَا مِثْلَ هَذِهِ. ²⁴ فَقَوْلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ سَمْشُونَ. فَكَتَبَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ²⁵ وَابْتَدَأَ رُوحُ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْطَاوَلِ.